

توظيف العصف الذهني لتطوير مهارات الاشغال اليدوية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في عمل الاقنعة الورقية

م. انتصار على حسين جاسم Antsarly27@gmail.com

وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى

الكلمات المفتاحية : (العصف الذهني ، الأشغال اليدوية ، الأقنعة الورقية)

Keywords : Brainstorming , Handicraft , Paper masks

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٣ /٥

DOI:10.23813/FA/27/3

FA/202309/27C/19/491

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تطوير مهارة تلاميذ الصف الخامس في مادة الاشغال اليدوية لمهارات عمل القناع الورقي.

ولدراسة ذلك حددت الباحثة بناء خطط تدريسية لمهارات الاشغال اليدوية لمهارات عمل القناع الورقي وفق(استراتيجية العصف الذهني) وتم صياغة فرضيتين صفريتين :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات تلامذت المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تقييم الاداء المهاري (قبلياً) .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تقييم الاداء المهاري (بعدياً).

أظهرت نتائج هذه البحث ما يأتي:

فاعلية الخطط التدريسية على وفق (استراتيجية العصف الذهني) في تطوير مهارة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي- المجموعة التجريبية. والتي كان لها التأثير الإيجابي للوصول الى النتائج المرغوبة.

Employing brainstorming to develop handicraft skills for fifth grade students in making paper masks.

Intisar Ali Hussein Jassim

Ministry of Education / Institute of Fine Arts for Boys / Diyala

Abstract:

The current research aims to develop the skill of fifth grade pupils in handicrafts for paper mask making skills.

To study this, the researcher determined building teaching plans for handicraft skills for paper mask making skills according to (brainstorming strategy and two null hypotheses were formulated):

.There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of the two groups' students (experimental and control) in assessing the skill performance (tribally)

.There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of the grades of the two groups (experimental and control) in assessing the skill performance (dimensional).

The results of this research showed the following:

The effectiveness of instructional plans according to (brainstorming strategy) in developing the skill of fifth grade primary students - the experimental group which had a positive effect to get the desired results.

أولاً : مشكلة البحث :

شهد القرن الحالي تطوراً علمياً وتكنولوجياً واسعاً وسريعاً القى بظلاله على قطاع التربية، "كي تقي بمهامها كاملة ان تنتظم حول عدة محاور اساسية للتعلم تشكل بالنسبة لكل فرد وطوال حياته على نحو ما دعائم المعرفة وابرزها:

(أ) التعلم للمعرفة أي اكتساب ادوات الفهم.

(ب) التعلم للعمل ليتسنى للفرد التأثير في بيئته .

(ج) والتعلم للعيش مع الاخرين كي يشارك الاخرين ويتعاون معهم في الانشطة البشرية جميعها، وهذه المسارات الثلاثة للمعرفة تشكل مسارا واحدا توجد بينها نقاط اتصال وتقاطع وتبادل." (منظمة الامم المتحدة، ١٩٩٦، ص٧٧) .

لذلك تعددت وظائف المؤسسات التعليمية والاجتماعية وتعقدت مجالات العلم والمعرفة الامر الذي يتطلب " نظما تعليمية وخبرات تدريسية مصممة وفق سياقات علمية على مستوى من الكفاءة تمكن المربي من اداء هذه المهمة بصورة سليمة " (جمس ، ١٩٨٤، ص٣٦) . فصار لزاما على المعنيين و المعلمين ايجاد البدائل الحديثة في طرائق التدريس وما يتعلق بها، لذا سعت المؤسسات التربوية والعلمية الى ادخال الطرائق

والوسائل الحديثة المتنوعة في برامجها وجاء الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة لأنها "تؤدي دورا كبيرا في تحقيق الأهداف وتحديد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية" (ديب، ١٩٧٤، ص ٩٤).
لذا تبلورت مشكلة البحث بالسؤال الآتي :
ما أثر توظيف العصف الذهني في تطوير مهارات الأشغال اليدوية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في عمل الأقنعة الورقية ؟ .

ثانياً : أهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية مشكلته إذ يتصدى للكشف عن مدى فاعلية توظيف إحدى طرائق التدريس الحديثة: العصف الذهني، في تطوير قدرة التحصيل لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الأشغال اليدوية لمهارات عمل الأقنعة الورقية.
تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- ١ . يأتي البحث الحالي استجابة لاهتمامات العاملين في مجال التربية الفنية لتلبية متطلبات الاتقان والتحصيل لدى التلامذة لعمل الأقنعة الورقية .
- ٢ . الاسهام في تنمية مهارات التعلم عند التلميذ كونها تساعد على اطلاق قدراته الذهنية ونتاج الافكار الابداعية وتنمية المهارات اليدوية في تنفيذ الاعمال.
- ٣ . قد يلبي البحث الحالي حاجة المتخصصين في التربية الفنية لتطوير أدائهم الفني والعلمي.
- ٤ . يسهم البحث الحالي في تطوير منهج مادة الأشغال اليدوية في وزارة التربية.
- ٥ . يمكن للبحث الحالي ان يفيد عملية تعليم المهارات لمادة الأشغال اليدوية في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالاختصاص.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- تطوير مهارة تلاميذ الصف الخامس في مادة الأشغال اليدوية لمهارات عمل القناع الورقي.
- ومن اجل تحقيق الهدف صيغت خطط دراسية على وفق استخدام ستراتيجيات العصف الذهني.
- وللكشف عن فاعلية استخدام الخطط الدراسية على وفق ستراتيجيات العصف الذهني، في تطوير مهارات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وضعت الفرضيات الصفرية الآتية:

ولتحقيق هذا الهدف صيغت الفرضيتين الصفريتين

- ١ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاداء المهاري (قبلياً).
- ٢ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات تلامذت المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاداء المهاري (بعدياً).

رابعاً : حدود البحث:

- ١-الحدود الموضوعية:- مادة الاعمال اليدوية – عمل القناع الورقي .
- ٢-الحدود المكانية:- مدرسة الفدائي الفلسطيني للبنين / مديرية تربية الخالص .

٣- الحدود الزمانية:- العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م.
٤- الحدود البشرية :- تلامذة الصف الخامس الابتدائي .

خامساً : تحديد المصطلحات:

التوظيف : Utilization

يعرفه الياس (١٩٧٤) بأنه: " وظيف: استعمل، استخدم، شغل"(الياس، ١٩٧٤، ص٢٣٠).

عرّفه فيصل (٢٠٠٨) بأنه: " مجموعة من الفعاليات التي تستخدمها المنظمة لاستقطاب مرشحين للعمل والذين لديهم الكفاءة والتميز والقدرة على المساهمة في تحقيق أهداف المنظمة " . (فيصل ، ٢٠٠٨ ، ص ٦) .
أما تعريف الباحثة الإجرائي لها: إخضاع فئة مقصودة لطريقة مقصودة في خامة متوفرة الغرض منها خبرات معرفية مهارية.

العصف الذهني :

عرفها بلقيس ومرعي (١٩٨٢) بأنها : " الحلول لمشكلة معينة بلا تقويم لتلك الحلول أو الحكم عليها في ضوء معايير معينة " . (بلقيس ومرعي ، ١٩٨٢ ، ص ٣٧٣) .

كما عرّفه صالح (٢٠٠٤) بأنه : " طريقة لإثارة التفكير في حل مشكلة من المشكلات تؤدي إلى سلوك موجّه من خلال الاطلاع على جميع الأفكار التي تطرح وتكون غير مألوفة التي يتم توحيدها وإصدار حكم عليها . (صالح ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣) .

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : طريقة لإثارة تفكير تلامذة الخامس الابتدائي في مادة الأشغال اليدوية / عمل القناع الورقي ، للتوصل إلى أكبر قدر من الأفكار الجديدة التي يتم تقويمها .

المهارة:

عرفها ابراهيم (١٩٨٥) بانها:

" سهولة في اداء استجابة من الاستجابات او سهولة في قيام عمل من الاعمال بدقة وعلى اكمل وجه وفي اقصر وقت ويمكن ان تكون المهارة حركية او ذهنية" (ابراهيم، ١٩٨٥، ص١١٧).

عرّفها اللقاني والجمال (٢٠٠٣) : " بأنها الأداء السهل والدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعملياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " . (اللقاني والجمال ، ٢٠٠٣ ، ص ٣١) .

اما التعريف الاجرائي للمهارة:

هو القدرة العقلية والادائية المكتسبة لمهارات عمل الاقنعة الورقية في درس الاشغال اليدوية بعد تزويدهم بالخبرات التعليمية وتطوير ملكات التصميم والتنقيذ (باستخدام العصف الذهني).

الاشغال اليدوية Handicraft

١- يعرفها الجندي (١٩٦٣) بانها:

"وسيلة من وسائل التنقيف وشحن القوى الفكرية وهي علم لان اعمالها تحتوي على تجارب واستنباطات ومقاييس مضبوطة وهي فن عملي لان اشغال الجلد والطين والنسيج فيها كثير من الرسوم والتصاميم" (الجندي، ١٩٦٣، ص ١٠).

٢- وعرفها الياس (١٩٧٤) بأنها:

"عمل يدوي يهدف الى جعل المتعلم فناناً او صاحب حرفة من خلال ايفاض موهبته الفنية الكامنة في نفسه والى تنمية مهاراته اليدوية من خلال الدقة بالتنفيذ ومعرفة قيمة العمل الذي يقوم به والقدرة على انجازه وهذا يتطلب تخصيصاً دقيقاً في المهارات وتنمي لديه القدرة للحكم على اعمال الاخرين وتقويمها" (الياس، ١٩٧٤، ص ٣٩٢).

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : عمل إبداعي قائم على تنمية قدرات تلامذة المرحلة الابتدائية وذلك بتوظيف الخامات المستخدمة محلياً وصولاً لنتائج جمالية وتطبيقية تُنم عن النشاط المهاري والعقلي الفريد .

خلفية نظرية:

العصف الذهني:

وضع اسلوب العصف الذهني لاثارة القدرات الابداعية عند الانسان، هدفه اطلاق الافكار عند افراد المجموعة، اذ يذكر (كوبيه) بهذا الصدد: "إن الوظيفة التي يؤديها اسلوب العصف الذهني هي وظيفة التحرر والانعقاد من القيود، اذ ان معظم الناس يمتلكون قدرات خاصة غير معروفة اكثر مما نعتقد لكننا لا نستطيع معرفتها ألا في حالات الانطلاق والتحرر من القيود" (روشكا، ١٩٨٩، ص ١٨٢).

وان عملية التحرر و إطلاق وتنمية القدرات الابداعية التي توجد بنسب متفاوتة بين فرد واخر كما عبر عنها (ستين) تستوجب ايجاد الاسلوب الذي من شأنه اثاره القدرات الابداعية سواء عند الفرد او الجماعة عن طريق استخدام الدماغ في انتاج اكبر كمية من الافكار حول المشكلة او الموضوع المراد حله (Stein, 1974 - p 137). اذ تتوفر تلك الأجواء من الحرية والانطلاق في اثناء جلسات العصف الذهني ، وهذا الاسلوب من الاساليب الذي يستعمل لانتاج الافكار المتتالية وليس من اجل حلول المشكلات التي تسهم في معرفة ظاهرة ما او فحص مبدأ ما او قانون ما، اذ انها غالباً ما تعالج المشكلات التي تتطلب حلول متعلقة بالاعلانات او المشكلات التجارية او بعض المشكلات التقنية التي يمكن ان تنطوي على عدد من الحلول (روشكا، ١٩٨٩، ص ١٨٩). وهو اسلوب يصلح للتطبيق الفردي والجماعي، وان كان اعدادها في الاصل للعمل الجماعي اكثر مناسبة من العمل الفردي، اذ يذكر (عائل) ان النتاج الفكري والابداعي الذي يتولد عن طريق هذا الاسلوب هو " نتيجة الاحتكاك ما بين افراد المجموعة عندما تطرح حول المشكلة وبالتالي فان فكرة شخص ما قد تستند الى فكرة اخر مما يؤدي الى فيض من الافكار التي يمكن ان تنبثق عن طريقها فكرة ابداعية اصيلة" (عائل، ١٩٧٥، ص ٣٤).

وهذا يبين افضليتها في التطبيق الجماعي فضلا عما تمتاز من خصائص في اثناء التطبيق من غياب كل العوائق والقيود التي تقف عثرة في بوابة تدفق سيل الافكار عن طريق " تجنب تقويم او اصدار الاحكام على اراء الاخرين لان في انتقاد الافكار والاسراف في تقويمها لاسيما عند بدايات ظهورها قد يؤديان الى خوف الشخص وانحراجه من طرح افكاره مما يؤدي الى لجوئه الى تحقيق مبدأ الكيف على الكم وهذا عكس ما تعمل به اسلوب العصف الذهني والذي هو الكم يؤدي الى الكيف"

(Parnes, 1962- p.284).

ومن ثم يعد العصف الذهني نشاطا جماعيا للتلاميذ من الممكن ان يطبق في دروس لتزويد الافراد بمجموعة من القواعد التي تساعد على توليد الافكار وبما يؤدي في النهاية الى إنتاج فكري إبداعي. (الشمري، ١٩٩٥، ص ٣٢). والتي "هي روابط بين مدخلات حسية وعمليات مركزية سابقة علمية، أي ان التفكير الابداعي تفكير غير عادي يتطلب الوصول اليه عن طريق الاستجابة الابداعية والتعبير عنها في نمط جديد او صياغة جديدة نتيجة التغيير المستمر للمنبهات " (رزوقي، ١٩٩٦، ص ٣٨). وعندها يسمح للفرد بان يطلق العنان لتداعياته وترابطاته من دون قيد او اعاقه لها إذ تؤدي الى تكوينات او تركيبات جديدة وأصيلة ، مع تحفيز الدماغ بمنبه متعدد لغرض تحفيز الاستجابة الابداعية لديه.

مبادئ العصف الذهني:

تقوم فلسفة العصف الذهني على مبدئين رئيسيين هما:

١- تأجيل اصدار الحكم على الافكار المطروحة في مرحلة انتاجها:

الغرض من ذلك "الحصول على وضوح في خصائص الفكرة المطروحة من دون انقطاع عن طريق الحوار الحر " (وهب، ٢٠٠١، ص ٤٥). الذي يؤدي الى الحصول على العديد من الافكار المتنوعة التي دفعت بالمتعلم الى طرح المزيد منها لانه ادرك بأن هذه الافكار غير خاضعة للتقييم او النقد حتى لو كانت بسيطة وغير ذات فائدة الا انها لربما عدت لغيره مفتاحا" لافكار وحلول اخرى.

٢- الكم يولد الكيف:

"بمعنى ان افكار كثيرة من النوع المعتاد يمكن ان تكون مقدمة للوصول الى افكار قيمة او افكار غير عادية في مرحلة لاحقة" (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص ١٢٢). وهو الامر الذي يمنح المشاركين في هذه الجلسات افقا" اوسع وبيئة خصبة لتوليد الافكار الجديدة الاصلية. مما يؤدي في النهاية الى انتاج افكار ذات نوعية اكفاً وادق واكثر تبلورا" ، وبالتالي لايمكن الوصول اليه عن طريق الأفكار المحددة (وهب ، ٢٠٠١ ، ص ٤٦).

ولقد ترتب على هذين المبدئين اربعة اجراءات واجب اتباعها في اثناء جلسات العصف الذهني وهي:-

أ. ضرورة تجنب النقد.

ب . اطلاق حرية التفكير، والترحيب بالافكار وكلها مهما يكن نوعها ومستواها ما دامت متصلة بالمشكلة والغرض من هذا هو مساعدة الفرد او الجماعة على ان يكون اكثر

استرخاء ومن ثم اعلى كفاءة في توظيف قدراته العقلية على التخيل وتوليد الافكار في ظل ظروف التحرر الكامل من ضغوط النقد او التقييم.

ج. تعدد الافكار وهذا تاكيد للمبدأ الثاني في فلسفة العصف الذهني، اذ ينطوي على معنى

وهو كلما زاد عدد الافكار المقترحة من المشاركين زاد احتمال بلوغ اكبر قدر من الافكار الاصلية التي تساعد على الوصول الى الحل الابداعي.

د. التراكم الفكري، أي البناء على افكار الاخرين وتطويرها عن طريق مساهمة المشاركين في ان يضيفوا عليها ما يمثل تحسينا" وتطويرا " لها بحيث يؤدي الى انتاج تكوينات فكرية وعلمية جيدة (سلمان، ١٩٩٩، ص ١٣١).

مراحل العصف الذهني:

هناك ثلاث مراحل تمر بها جلسة العصف الذهني في اثناء تطبيقها وهي:

١- مرحلة تحديد المشكلة :

ويتم فيها توضيح المشكلة وشرح ابعادها وتحليلها الى عناصرها الاولية، وهذا الدور يقع على عاتق رئيس الجلسة (المعلم/ المعلمة) في جمع المعلومات والحقائق والبيانات وتقديمها للتلاميذ مستعينا" ببعض الوسائل السمعية والمرئية في زيادة الفهم وايصال المعلومات بشكل جيد.

ويمكن في هذه المرحلة صياغة المشكلة باساليب عدة منها الابتداء بسؤال مستعينا" بأدوات الاستفهام مثل (كيف ، لماذا ، ماذا) او (كيف يمكن ان ... ؟) فمثل هذه الصياغة تمهد الطريق الى توليد افكار عن طريق اثاره الطلبة بهكذا نوع من الاسئلة (الحصري، ٢٠٠٠، ص١٦٥) (عليان، ١٩٩٨، ص٧٠).

٢- مرحلة توليد الافكار والحلول حول المشكلة:

ويتم فيها اثاره فيض حر من الافكار مستندا" الى مبدأ الكم دون النوع وتأجيل الحكم عليها ، ولكي يتم الحث على اثاره جو حر منطلق يفضل مراعاة الاتي:

أ- عرض مبادئ وشروط العصف الذهني.

ب- التاكيد على قبول الافكار جميعها وتشجيعها.

ج - تدوين الافكار والحلول جميعها بحيث يراها الطلبة جميعهم ان امكن ذلك.

د- مواصلة العمل بالجلسة في حالة عدم حصول على افكار ابداعية او الحلول المناسبة للمشكلة، وتقبل الامر على انه بداية نحو خطوات اكثر تنوعا" في توليد الافكار (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص١٢٤) (عليان، ١٩٩٨، ص٧١).

٣- مرحلة تقييم الافكار والحلول التي تم توصل اليها.

ان تعدد الافكار وتنوعها حول المشكلة جراء استخدام العصف الذهني يستلزم تقييم هذه الحلول والافكار وتحديد النافع منها ووضعها حيز التنفيذ.

اجراءات العصف الذهني في درس تعليمي:

١- صياغة الاهداف: الخاصة بجلسة العصف الذهني، بعد تحديد المشكلة والتحضير لها بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بها.

٢- عرض الفكرة: تعرض الفكرة الاساسية للمشكلة ، مستعينا" بالوسائل السمعية والبصرية (ياسين، ٢٠٠٠، ص٣٨) .

٣- تقديم الافكار: يطلب من الطلبة تقديم افكارهم ومقترحاتهم ذات العلاقة بالمشكلة.

٤- جمع الافكار: تجمع الافكار جميعها او الحلول او المقترحات حول المشكلة اما بطريقة لفظية ، يقوم امين سر الجلسة بتسجيلها بعد قراءة كل مشارك لافكاره بالتناوب، او الطريقة التحريرية في الاجابة عن السؤال المقدم لهم (عزيز، ١٩٩٨، ص٣٤) .

٥- اجراء المناقشة: لكل ما طرح من افكار ومقترحات ، على ان يكون (المدرس) مدير المناقشة ملما" بالموضوع ومؤكدا" ضرورة اتباع ما ياتي:

أ- يذكر الطلبة بالمشكلة الرئيسة وعدم الخروج عنها.

ب- يذكر الطلبة بقواعد وشروط العصف الذهني وعدم الخروج عنها .

ج- يستطيع المدرس ان يقدم سؤالا" او مقترحا" او يركز على فكرة فيها نوع من الفكاهة كي يكسر الجمود الذي اصاب الطلبة، الذي عن طريقه يفتح باب المناقشة والحوار (ابو سرحان، ٢٠٠٠، ص ١٢٥) .

٦- تقويم الافكار: ويتم عن طريق تصنيف الافكار ، الى افكار مفيدة ، افكار مستثناة ، افكار بحاجة الى مزيد من البحث والتطوير ، افكار متشابهه، (ياسين، ٢٠٠٠، ص ٣١٠) .

٧- ختام المناقشة: تثبت فيها الحلول التي توصل اليها المشاركون على انها الحل الانسب، واستبعاد المشكوك فيه منها من حيث عدم فائدتها وجدواها (الشماع، ١٩٨٩، ص ٤٤٦) .

٨- تقويم جلسة العصف الذهني: ويتم عن طريق اجراء تقويم شامل لمجريات الدرس من قبل المدرس باتباع الاتي:

- أ- ما المعلومات التي احتواها الدرس ، (جلسة العصف الذهني) ؟
- ب- ما نوع الاتجاهات التي كانت سائدة في الدرس (جلسة العصف الذهني) ؟
- ج- من هم الطلبة الذين لم يشاركوا بالقدر الكافي في الدرس (جلسة العصف الذهني)؟
- د- ما الامور التي استقر عليها الطلبة في اثناء الدرس (جلسة العصف الذهني) ؟
- هـ- ما المشكلات التي حلت في اثناء الدرس (جلسة العصف الذهني) ؟
- و- ما الايجابيات والسلبيات التي حددها الطلبة في اثناء الدرس (جلسة العصف الذهني)؟

- ز- كيف كان الطلبة يتكلمون في اثناء تقديم الاراء والمقترحات؟
- ح- كيف كان الطلبة يستمعون الى بعضهم البعض ؟
- ط- ما الفائدة التي حققتها جلسة العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي اثناء الدرس (الحصري، ١٩٧٤، ص ١٥٩) .

شروط العصف الذهني:

- ١- عدم توجيه أي نقد الى أي رأي او فكرة مهما كانت .
- ٢- اطلاق حرية التعبير وعرض وجهة النظر مهما كانت مخالفة.
- ٣- احترام الرأي الاخر.
- ٤- تعزيز أي رأي او فكرة يعبر عنها الطالب ، وتشجيعه على طرحها من دون تردد.
- ٥- كلما كثر عدد الافكار وتنوعها كان افضل (عليان، ١٩٩٨، ص ٧٨) .
- ٦- الافكار الغريبة وغير المألوفة هي المفضلة دائما .
- ٧- ممكن البناء على افكار الاخرين وتطويرها .
- ٨- تعديل الافكار وتوحيدها عن طريق الدمج بين فكرتين لتحسين فكرة ما (ياسين، ٢٠٠٠، ص ٣١١) .
- ٩- اشعار الطلاب بان الافكار جميعها مرحب بها وليس هناك افكار خاطئة .
- ١٠- منع وجود مراقبين بحيث تكون الجلسة مقتصرة على المشاركين فقط. (وزارة المعارف، ٢٠٢١، ص ٦)
- ١١- امكانية الاستعانة باشخاص ذوي علاقة بالمشكلة لغرض شرح جميع جوانبها .
- ١٢- اذا كان عدد المشاركين كبيرا فيفضل تقسيمهم الى مجموعات صغيرة .
- ١٣- يعين امين سر للجلسة يتولى مهمة تسجيل جميع الافكار الصادرة من الطلاب .
- ١٤- تحديد الوقت لكل مرحلة من مراحل العصف الذهني (الصرن، ٢٠٠١، ص ٢١٤) .

١٥- ليس من الضروري ان يكون هناك تقارب كبير في امتلاك الخبرات نفسها لدى المشاركين.

١٦- يفضل استخدام المشاركين طريقة التناوب في طرح الافكار.

١٧- يفضل ان تكون طريقة الجلوس غير تقليدية من اجل صنع جوٍ بعيد عن الرسمية والتكلف. (منظمة الامم المتحدة، ١٩٩٦ ، ص ١٥٩).

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى الى تطوير مهارات تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الأشغال اليدوية / عمل الاقنعة الورقية. وقياس فاعلية الخطط الدراسية المعدة على وفق استخدام ستراتيجية العصف الذهني لتطوير مهارات تلامذة الصف الخامس الابتدائي لصناعة الاقنعة الورقية. فهو من البحوث التجريبية لذلك تطلب الأمر اختيار أحد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته وتحقيق النتائج المتوخاة من ذلك.

التصميم التجريبي :

ارتأت الباحثة اختيار تصميم تجريبي من مجموعة من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب ومتطلبات البحث كما في المخطط رقم (١):

مخطط (١)

التصميم التجريبي

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار الأداء المهاري	الخطط على وفق العصف الذهني	اختبار الأداء المهاري	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث المدارس الابتدائية في مديرية تربية الخالص ، للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ ، والتي يبلغ عددها (١٢٠) مدرسة .

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من تلامذة الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (الفدائي الفلسطيني للبنين) ، بلغ عددهم (٦٣) تلميذة بواقع (٣٢) تلميذا كمجموعة تجريبية و(٣١) تلميذا كمجموعة ضابطة، إذ تم استبعاد (٣) تلاميذ لامتلاكها خبراتٍ سابقة، لذا استخدم التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي تضبط أحدهما الأخرى ذي الاختبار البعدي لمجموعتين مستقلتين متساويين العدد تمثل أحدهما المجموعة التجريبية وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

اعداد تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده
 مدرسة (الفدائي الفلسطيني للبنين)

ت	المجموعة	عدد التلامذة قبل الاستبعاد	عدد التلامذة اللذين استبعدوا من نتائج التجربة	عدد التلامذة بعد الاستبعاد
١	الضابطة	٣٢	٢	٣٠

٣٠	١	٣١	التجريبية	٢
٦٠	٣	٦٣	المجموع	

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث على النحو الآتي:

- ١- **المتغير المستقل:** ويتمثل بانموذج الخطط على وفق العصف الذهني في إتقان الأداء المهاري لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في الاشغال اليدوية / عمل الاقنعة الورقية للمجموعة التجريبية.
- ٢- **المتغير التابع:** وهو المتغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والمتمثل بالأداء المهاري لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.
- ٣- **تكافؤ مجموعتي البحث:** حرص الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقدان أنها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن التلامذة من منطقة سكنية واحدة، ويدرسو في مدرسة واحدة، وهذه المتغيرات هما: العمر الزمني للطلبة - اختبار الأداء المهاري قبلياً.

جدول (٢) : نتائج الاختبار المهاري القبلي

البيانات المجموعة	عدد التلامذة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١١.٦	١.٠١	٥٨	٠.٧٩	٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٠	١١.٨	٠.٨٧٩				

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (T-test) لدرجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة

ويتضح من الجدول رقم (٢) إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٠.٧٩) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) البالغة (٢) لذا فان الفرق بين متوسط تحصيل التلاميذة في الاختبار القبلي (م.ت) ليس له دلالة إحصائية ، وعليه فان المجموعتين تنتميان إلى مجتمع إحصائي واحد.

٤- **التدريس:** درست الباحثة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بنفس الوقت.

مراحل إعداد الخطط التدريسية:

قامت الباحثة بتصميم خطتان تدريسيتان تضمنت الاهداف العامة والسلوكية ، تتضمن مهارات عمل الاقنعة الورقية على وفق استراتيجيات العصف الذهني ، فضلاً عن تصميم اختبار مهاري يقاس بوساطة استمارة تقويم الأداء المهاري أعد لهذا الغرض، تعمل على الكشف عن مدى اكتساب العينة التدريب اللازم.

الدراسة الاستطلاعية:

بهدف الوقوف على حاجات ومتطلبات التلامذة في مهارات عمل الاقنعة من الورق، قامت الباحثة بتوجيه مجموعة من الأسئلة الاستطلاعية إلى (٢٥) تلميذ من اللذين، لم يشاركون في التجربة بهدف الوقوف على مدى امتلاكهم لهذه المهارات، إذ تضمنت الاستبانة الاستطلاعية الأسئلة الآتية:

- ١- هل سبق لك أن نفذت عملا في الأشغال اليدوية لعمل الاقنعة من الورق؟
- ٢- ما الصعوبات التي تواجهك في إتقان مهارات الأشغال اليدوية؟
- ٣- ما مقترحاتكم لتطوير مهارات عمل الاقنعة الورقية؟

تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

تنظيم المادة: قامت الباحثة بتصميم خطط تدريسية لمهارات عمل الاقنعة الورقية موجهة لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.

إجراءات تطبيق الخطط التدريسية لمهارات عمل الاقنعة الورقية:

تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:

الأهداف السلوكية:

تم وضع خطتين تدريسيين و تحويل الأهداف التعليمية المحددة لكل خطة تدريس إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وتقويم نتائج التدريس، إذ بلغت (١٠) أهداف سلوكية ، و تم مراعاة صياغتها على وفق مكونات الهدف السلوكي واستنادا إلى تصنيف بلوم المستوى الثالث الثلاثة (التطبيق)، تضمنت الخطة التدريبية الأولى (٥) أهداف سلوكية في حين تضمنت الثانية (٥) أهدافا سلوكية مهارية(ملحق رقم: ١) ، بعد ذلك قامت الباحثة بعرض هذه الأهداف على مجموعة من السادة الخبراء (ملحق رقم: ٣)، الذين اعتمدتهم في تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي للتعرف على وضوحها ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه.

اختبار الأداء المهاري:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهاري على وفق استخدام مهارات عمل الاقنعة الورقية بهدف قياس قدرة أفراد العينة على تنفيذ متطلبات هذا الأسلوب، تحقيقا لأهداف البحث الحالي، وقد تضمن هذا الاختبار سؤالاً يعمل على وفقه المفحوص ضمن المجموعة الواحدة، ويتم قياسه باستخدام استمارة تقويم الأداء المهاري التي تم إعدادها لهذا الغرض.

سؤال الاختبار المهاري: طلبت الباحثة من التلامذة الآتي:

سؤال: نفذ عمل لفتاع من الورق متبعة خطوات الأداء المهاري لمهارات لعمل القناع الورقي وفق مهارات الاعمال اليدوية؟

استبانة تقويم الأداء المهاري:

لغرض قياس الأداء المهاري لأفراد الفئة المستهدفة في مجال استخدام لمهارات عمل الاقنعة الورقية التي يهدف البحث الحالي الى إكسابه لتلامذة الصف الخامس الابتدائي، تم تصميم استبانة تقويم الأداء المهاري للمهارات المطلوبة التي تستعملها التلامذة لمهارات عمل الاقنعة الورقية ، وتم تحديد مقياس خماسي كمعيار لتحديد الدرجة التي يحصل عليها التلامذة في أداء المهارات، وبذلك تكون الدرجة القصوى التي يحصل عليها التلميذ تساوي (٣٥) درجة (ملحق رقم (٣) - استمارة تقويم الاداء المهاري).

الصدق الظاهري لاستبانة التقويم:

تم عرض الاختبار المهاري، واستمارة التقويم بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص المعتمدين في هذا البحث والبالغ عددهم (٥) خبراء يتوزعون على اختصاصات التربية الفنية، الفنون التشكيلية، القياس والتقويم (ملحق رقم ٢) ، وقد اخذت الباحثة بملاحظات الخبراء من حيث الاضافة والحذف والتعديل وبذلك اصبحت استبانة التقويم بصيغتها النهائية لاستعمالها بالبحث المعد.

ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاستبانة التقويم التي حددتها لتحقيق متطلبات الاختبار المهاري، استعانت الباحثة بملاحظين* تم تدريبهم على مكونات الاستمارة وكيفية العمل بهما لغرض مشاركتها في تقويم الأداء المهاري لأفراد العينة المستهدفة ووضع الدرجات لكل متدرب. لذلك استعمل الباحث معادلة (كوبر) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين والباحث ، وكما موضح بالجدول (٣):

جدول (٣)

معامل ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري

المعدل	الباحث	الملاحظ		ت
		٢م	١م	
٠.٨٦	٠.٨٤	٠.٨٦	٠.٨٨	(١)
٠.٨٥	٠.٨٤	٠.٨٥	٠.٨٦	(٢)
٠.٨٤	٠.٨٣	٠.٨٥	٠.٨٤	(٣)
المعدل العام ٠.٨٥				

ومن خلال نتائج الجدول (٣) يظهر إنَّ معامل الثبات لمهارات عمل اقناع الورقي يساوي (٠.٨٥) وهذه النتيجة تعطي مؤشراً جيداً لصلاحية الاستبانة وبذلك تصبح جاهزة للتطبيق.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإظهار نتائج البحث:

١- الاختبار التائي (T-Test): لحساب الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للأداء المهاري لعمل الأشغال اليدوية.

٢- معادلة كوبر: لحساب ثبات استمارة التحليل بين الملاحظين والباحث.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة اختبار (T-test) نوع العينتين المترابطتين للتعرف على الفروق المعنوية بينهما والمتعلق بالأداء المهاري لعينة البحث التجريبية في تمثيل متطلبات الاختبار المهاري (مهارات الأشغال اليدوية) بعد دراستها لمحتوى الخطط التدريسية النموذجية، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (T-test) لدرجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلامذة	البيانات المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٥.٤	١٠٤.٦٥	٧٨	٣٠	التجريبية
			٨٩.٨٥	٦٥	٣٠	الضابطة

* الملاحظان الذان استعانت بهم الباحثة: أ.م.د. ليلى شويل ؛ أ.م.د. عمر عنزي سلمان.

يتبين من جدول (٤) ان هناك أثراً واضحاً لأستعمال استراتيجيات العصف الذهني في إتقان الاداء المهاري لتلامذة المجموعة التجريبية نحو مادة الاشغال اليدوية/ عمل القناع الورقي موازنة بتلامذة المجموعة الضابطة لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية ع مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فعالية الخطط الدراسية وفق استراتيجيات العصف الذهني في إتقان الاداء المهاري لعمل القناع الورقي.

الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الاستنتاجات الآتية :

- ١- تعد استراتيجيات العصف الذهني من الطرائق التدريسية الجيدة التي ثبت استخدامها في تطوير مهارات مادة الاشغال اليدوية / عمل القناع الورقي ، وذلك لكونها تسمح للتلامذة بالتحاور والمناقشة والتنفيذ على وفق خطوات طريقة التوصل إلى النتائج المرغوبة.
- ٢- أن اعتماد استراتيجيات العصف الذهني في تدريس مهارات مادة الاشغال اليدوية للصف الخامس الابتدائي كان لها تأثير إيجابي في إتقان أداءهم المهاري في عمل المنتج الفني.
- ٣- ثبوت فاعلية الخطط التدريسية على وفق استراتيجيات العصف الذهني في البحث الحالي في إتقان الأداء المهاري لتلامذة المجموعة التجريبية في مهارات مادة الاشغال اليدوية/ عمل القناع الورقي.

التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:
- ١- ضرورة التأكيد على استعمال المعلمين والمعلمات استراتيجيات العصف الذهني في تقديم مادة الاشغال اليدوية لما في ذلك من إثر إيجابي في إتقان مهارات التلامذة.
 - ٢- ضرورة أشراك معلمي ومعلمات التربية الفنية بدورات تطويرية في كيفية أعداد هذه الطريقة واستعمالاتها في الجانب المهاري.
 - ٣- الاعتماد على المحتوى التدريسي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (كليات ومعاهد الفنون الجميلة وكليات التربية) التي تُدرّس فيها مادة (التربية الفنية/ الاشغال اليدوية) لثبوت أثرها في تطوير مهارات التلامذة.

المصادر

١. ابراهيم ، مجدي عزيز ، قراءات في المناهج ، ط٢ ، جامعة المنصورة ، مكتبة النهضة المصرية ، دمياط ، ١٩٨٥ .
٢. ابو سرحان ، عطية ، دراسات في اساليب التربية الاجتماعية والوطنية ، دار الخليج، عمان ، الاردن ، ط (١) ، ٢٠٠٠ .
٣. بلقيس ، أحمد ، مرعي ، توسف ، المُيسر في علم النفس التربوي ، عمان- الأردن ، دار الفرقان للطباعة ، ١٩٨٢ .
٤. الجندي ، محمد شفيق ، التربية اليدوية ، مكتبة مصر ، مصر ، ١٩٦٣ .
٥. جيمس راسل ، أساليب جديدة في التعليم والتعلم ، تصميم واختبار وتقييم الوحدات التعليمية المصغرة ، ترجمة : احمد خيرى كاظم ، (القاهرة : دار النهضة ، ١٩٨٤).

٦. الحصري، علي منير ويوسف العنزي ، طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ٢٠٠٠ .
٧. الديب، فتحي، الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم، (الكويت: دار العلم، ١٩٧٤).
٨. رزوقي، غادة موسى ، فكر الابداع في العمارة ، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
٩. روشكا، الكسندر ، الابداع العام والابداع الخاص ، ترجمة : غسان عبد الحي، سلسلة عالم المعرفة ، مطابع الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٩ .
١٠. سلمان ، علي السيد ، عقول المستقبل مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض ، السعودية ، ١٩٩٩ .
١١. الشماع ، خليل محمد حسن ومحمود خضير كاظم ، نظرية المنظمة ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط(١) ، ١٩٨٩ .
١٢. الشمري، جاسم فياض حسن ، اثر عصف الدماغ و مدخل النظم على اتجاهات طلبة الجامعة على وفق خصائص شخصية القدوة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٥ .
١٣. صالح ، محمد صبري، المسرح العراقي القديم ، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٩١) .
١٤. صالح ، هناء محمد ، أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، ٢٠٠٤ .
١٥. الصرن، رعد حسن ، ادارة الابتكار والابداع ، دار الرضا للنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠١ .
١٦. عاقل ، فاخر ، الابداع وتربيته ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ط (١) ، ١٩٧٥ .
١٧. عزيز ، عمر ابراهيم ، اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكار لطلبة المرحلة الاعدادية ، كلية التربية بن رشد - جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٨. عليان، محمد مصطفى ، بعض الاساليب المعرفية وعلاقتها بحل المشكلات مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٩. فيصل ، حسونة ، إدارة الموارد البشرية ، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ .
٢٠. اللقاني ، أحمد ، الجمل ، علي ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .
٢١. منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ، التعلم ذلك الكنز المكنون ، تقرير قدمته اليونسكو الى اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، (باريس : اليونسكو، ١٩٩٦).
٢٢. وزارة المعارف السعودية ، الانترنت، ٢٠٢١ . com . وزارة المعارف السعودية .www
٢٣. وليد محمود الجادر، الازياء الشعبية في العراق، السلسلة الفلكورية، دار الرشيد للنشر، العدد ١٧، بغداد، ١٩٧٩ .

٢٤. وهيب، محمد ياسين وندى فتاح زيدان ، برامج تنمية التفكير ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠١ .
٢٥. الياس، ديب ، مناهج واساليب في التربية والتعليم ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٤ .
٢٦. ياسين ، طالب محمود واشواق نصيف جاسم ، عصف الدماغ بين التنظيم والتطبيق ، مجلة ديالى للبحوث العلمية والتربوية ، مجلد (١) ، عدد(٨) ، ج(١) ، ٢٠٠٠ .

27. Camini Giovenn , *The ANCIENT WORLD* Clondonby paul H AWLYN LTD , 1966 , P 69 .

28. Parnes, *do you Really understand Brain storming* New York chartes seribuens sone 1962.

29. Stein. *stimulating creativity*, New York Academic press_1975.

🚩 الملاحق:

ملحق رقم (١) : الأهداف العامة والسلوكية للدروس التعليمية

الدرس الأول: مبادئ عمل الاقنعة الورقية
الهدف العام: إكساب التلاميذة معلومات عن مبادئ عمل الاقنعة من الورقية وتركيبها واشكالها.

الأهداف السلوكية : بعد الانتهاء من الدرس يستطيع التلميذ أن :

- ١- يعرّف خامات الورق والورق المقوى لعمل الاقنعة.
- ٢- يتعرّف أنواع الاقنعة الورقية واشكالها.
- ٣- يتعرّف الادوات ومهارات استخدامهما والتعامل مع الورق.
- ٤- يتعرّف مهارات القص والتركيب في الاعمال اليدوية.
- ٥- يتعرّف الاجزاء الاساسية في تشكيل القناع الورقي.

الدرس الثاني: مهارات عمل الاقنعة الورقي.
الهدف العام : إكساب التلميذ المعلومات المهارية في تصميم وتنفيذها القناع من الورق.
الأهداف السلوكية :- بعد الانتهاء من الدرس يستطيع التلميذ أن:

- ١- يصمم قناعا ورقية حسب الشكل المطلوب.
- ٢- يهيئ لاجزاء الاساسية للقناع الورقي.
- ٣- يركب الاجزاء الاساسية وفق فكرته التصميمية.
- ٤- يضع مكملات الشكل للقناع الورقي.
- ٥- يركب الاشرطة (قماشية / مطاط) الماسكة للقناع الورقي.

ملحق (٢):

الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
١	د. منير فخري	استاذ	الجامعة التقنية الوسطى
٢	د ماجد نافع الكناني	استاذ	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة
٣	د. رعد عزيز عبد الله	استاذ	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة
٤	د. امل اسماعيل عايز	أ. مساعد	الجامعة المستنصرية- كلية التربية
٥	د. أياد زياد حميد	أ. مساعد	الجامعة التقنية الوسطى

ملحق (٣):

استمارة تقويم الأداء المهاري لعمل القناع الورقي.

ت	الفقرات	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول
١	تقديم الفكرة الأساسية لعمل القناع.					
٢	تحضير القطع الأساسية لتشكيل القناع.					
٣	مهارات تركيب اجزاء القناع					
٤	عمل فتحات العين في القناع					
٥	تحقيق مهارات انسجام الالوان في اجزاء العمل وتناسقها.					
٦	مهارة تركيب الاشرطة الماسكة (القماش/ المطاط) .					
٧	تحقيق جودة العمل الفني للقناع الورقي.					

الدرجة العليا: $7 \times 5 = 35 /$

الدرجة الدنيا: $7 = 7 \times 1$

ملحق (٤):

نماذج من اعمال التلامذة - المجموعة التجريبية



